مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
المجلد 39 العدد: 4 (2023):45-61

Damascus university journal for arts and humanities
Vol 39No: 4(2023):45-61

الهوّيّة الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة

هلا حديد[1]، د. لؤي الزعبي[2]

1- طالبة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

2- أستاذ مساعد في قسم الإعلام الإلكتروني، كلية الإعلام، جامعة دمشق.

الملخّص:

هدفت الباحثة إلى الكشف عن سمات الهوّية الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة، ومعرفة أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة من وجهة نظرهم، فضلاً عن معرفة آلية تواصلهم مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة. اعتمدت الباحثة على منهج المسح وأداته الاستمارة الميدانيّة الّتي وزعت على عيّنة حصصّيّة قوامها (100) مفردة من طلاب وطالبات جامعة دمشق في مختلف الكلّيات النظريّة والتطبيقيّة. وتوصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج، منها: 86% من أفراد العيّنة يستخدمون هوّياتهم الحقيقيّة على الشبكات الاجتماعيّة، إضافةً إلى وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين سمات الهويّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للمتغيّرات الديموغرافيّة (النوع- العمر- نوع الكليّة- والدخل).

الكلمات المفتاحيّة: الهوّيّة الرقميّة- طلاب جامعة دمشق- الشبكات الاجتماعيّة.

تاريخ الايداع: 2022/01/11
تاريخ القبول: 2022/03/09

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

ISSN (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/index/index

the digital identity of Damascus university students on social Networks

Hala Hadid[1], Dr. Loay Alziebi[2]

1- Master's student, college of media, Damascus University.
2- Assistant Professor in the Department of Electronic Media, Faculty of Media, Damascus University

Abstract:

The researcher aimed to explore features of the digital identity of Damascus university students on social Networks, and knowing the reasons of using pseudo digital identities from their point of view, as well as knowing the mechanism of their connection with others while using the social media. The researcher relied on the survey method and its field tool is the questionnaire that has been distributed on a quota sample of 100 individuals from Damascus University students in various theoretical and applied faculties. The study has reached a set of results, including: %86 of the sample's individuals use their real identity on social media, in addition to lack of differences which statistically indicate among the features of the digital identity of the sample's individuals on social media in the demographic variables (sex – age - type of college - income).

Key words: digital identity - Damascus University students – social media.

Received: 11/01/2022
Accepted: 09/03/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

مقدّمة الدّراسة:

ظهرت الشبكات الاجتماعيّة مع الجيل الثاني للويب حيث أتاحت للمشترك فيها إمكانيّة إنشاء صفحة خاصّة به ثمّ ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها[1]. وتشير الدلائل والإحصائيّات إلى أنّ الاعتماد عالميّاً عليها يزداد يوماً بعد يوم، لاسيما في ظل الاتّجاهات المتزايدة نحو الاعتماد على شبكة الإنترنت في مختلف المجالات[2]. وضمن هذا الإطار الكوني الإنساني ولدت الهوّيّة الكونيّة في مجتمع الإنترنت أو ما يعرف ب (الهوّيّة الرقميّة)، حيث يشوبها الكثير من الغموض والتعقيد، ذلك لأنّها هوّيّة لا يحدها حدود جغرافيّة، بل هي سابحة في الفضاء السايبري تتفاعل مع المواطنين الكونيين الآخرين[3]. كما وجد العديد من الأفراد الّذين يتفاعلون فيما بينهم من خلال الشبكات الاجتماعيّة الفرصة للحديث وتبادل الأفكار الّتي تعبّر عن هوّيتهم الّتي اختاروها، ففي العصر الرقمي يعيش الأفراد تجربة جديدة يتعاملون فيها مع أشكال أخرى من الهوّيّات[4].

بناءً على ما سبق تأتي هذه الدّراسة للتعرّف على الهوّيّة الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة، إضافة إلى ذلك، ستحاول الباحثة الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث، واختبار بعض الفروض الخاصّة بمتغيّرات الدّراسة.

مشكلة الدّراسة:

تتحدد مشكلة الدّراسة في التعرّف على سمات الهوّيّة الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة، ورصد أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة من وجهة نظرهم، إضافةً إلى معرفة آليّة تواصلهم مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة، فضلاً عن معرفة تأثير المتغيّرات الديموغرافية (النوع، العمر، نوع الكلّيّة، وفئات الدخل) على المتغيّرات المدروسة.

أهمّيّة الدّراسة:

1-أهمّيّة موضوع البحث المرتبط بالهوّيّة الرقميّة خاصّةً في ظل ما يشهده العصر من تحوّلات رقميّة.

2-توصّلت الباحثة إلى عدم وجود دراسة سابقة تناولت الهوّيّة الرقميّة لدى طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة.

3-أهميّة تطبيق هذه الدّراسة على طلاب جامعة دمشق؛ خاصّة وأنّ دراسات عديدة أكدت زيادة استخدام هذه الشريحة للشبكات الاجتماعيّة.

أهداف الدّراسة:

1-معرفة سمات الهوّيّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة.

2-معرفة أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة.

3-معرفة آلية تواصل أفراد العيّنة مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة.

4-دراسة الفروق بين المتغيرات المدروسة (سمات الهوّيّة الرقميّة، وآليّة التواصل) تبعاً للمتغيّرات الديموغرافيّة (النوع، العمر، نوع الكلّيّة، وفئات الدخل).

---

[1] إبراهيم، علي حجازي. (2017). **التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد**. ط:1. دار المعتز للنشر والتوزيع. ص: 70.

[2] إسماعيل، علي سيد. (2020). **مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيّات المفروضة**. الإسكندرية: مصر. دار التعليم الجامعي. ص: 42.

[3] منصوري، نديم. (2014). **سوسيولوجيا الإنترنت**. دار المنهل. ص: 94.

[4] ملكاوي، أسماء حسين. (2017). **أخلاقيّات التواصل في العصر الرقمي هبرماس أنموذجاً**. ط:1. قطر. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات. ص:78

تساؤلات الدّراسة:

1-ما حجم استخدام أفراد العيّنة للشبكات الاجتماعيّة؟

2-ما أكثر الشبكات الاجتماعيّة استخداماً من قبل أفراد العيّنة؟

3-ما سمات الهوّيّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة؟

4-ما أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة من وجهة نظر أفراد العيّنة؟

5-ما آلية تواصل أفراد العيّنة مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة؟

فروض الدّراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيّاً بين سمات الهوّيّة الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للمتغيّرات الديموغرافية، ويتفرع عنه:

- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للنوع.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للعمر.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لنوع الكلّيّة.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لطلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لفئات الدخل.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيّاً بين آلية تواصل طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للمتغيّرات الديموغرافية، ويتفرع عنه:

- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين آليّة تواصل طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للنوع.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين آليّة تواصل طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للعمر.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين آليّة تواصل طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لنوع الكلّيّة.
- توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين آليّة تواصل طلاب جامعة دمشق على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لفئات الدخل.

الدّراسات السّابقة:

1-دراسة "لامية يحياوي ومريم شرقي" (2018) بعنوان: "الهوّيّة الافتراضيّة عند مستخدمي الفيسبوك دراسة على عيّنة من طلبة الدّراسات العليا قسم علوم الإعلام والاتّصال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة"[1]

هدفت الباحثتان معرفة أنماط استخدام أفراد العيّنة لمواقع التواصل الاجتماعي، وملامح الهوّيّة الّتي يظهرون بها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن معرفة أسباب استخدام أفراد العيّنة هوّيّات افتراضيّة مستعارة، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي وأداته الاستمارة الّتي وزعت بطريقة عمديّة على (100) مفردة من طلاب الدّراسات العليا، توصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج، أهمّها: الهوّيّة الافتراضيّة الّتي يظهر بها أفراد العيّنة على الفيسبوك تعكس هويتهم الحقيقيّة بنسبة (63.7%)، ومن أبرز أسباب استخدام أفراد العيّنة لهوّيّات افتراضيّة مستعارة على الفسبوك إكمال ما ينقص هوّياتهم الحقيقيّة بنسبة (70.7%).

[1] يحياوي، لامية، وشرقي، مريم. (2018). **الهوّيّة الافتراضيّة عند مستخدمي الفيسبوك دراسة على عيّنة من طلبة الدّراسات العليا قسم علوم الإعلام والاتّصال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتّصال. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.

2–دراسة "خثير فاطنة" (2018) بعنوان: "الهوّيّة الرقمية وأثرها على العلاقات الاجتماعيّة –الشبكات الاجتماعيّة أنموذجاً– دراسة ميدانيّة لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر"[1]

هدفت الباحثة معرفة مدى تأثير الهوّيّة الرقميّة على العلاقات الاجتماعيّة، وأسباب اختيار المبحوثين للهوّيّة المزيفة أو الحقيقيّة على الشبكات الاجتماعيّة، اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح وأداته الاستمارة الّتي وزعت بطريقة عمديّة على (50) مفردة من طلاب جامعة الدكتور مولاي الطاهر، توصّلت الدراسة إلى عدّة نتائج، أهمّها: (68%) من أفراد العيّنة يستخدمون هوّيتهم الحقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي، (50%) من أفراد العيّنة يستخدمون صورة شخص مجهول، و(48%) يستخدمون الاسم الحقيقي دون اللقب، كما يضع (90%) من أفراد العيّنة اسم بلدهم الحقيقي على ملفاتهم الشخصيّة، إضافةً إلى اعتماد (38%) منهم على اللغة الفرنسيّة للتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبحسب (76%) من أفراد العيّنة أثّرت الهوّيّة الرقميّة على علاقاتهم الاجتماعيّة الّتي صنعوها في الواقع إيجاباً.

3–دراسة "مرزوق أسماء" (2015) بعنوان: "هوّيّة الشباب الجزائري عبر الفيسبوك دراسة ميدانيّة على عيّنة من مستخدمي الفيسبوك بولاية أم البواقي"[2]

هدف الباحث معرفة طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك وتشكّل الهوّيّة الافتراضيّة لدى الشباب الجزائري في ولاية أم البواقي، اعتمد الباحث على منهج المسح وأداته الاستمارة الّتي وزعت على (100) مفردة من الشباب الجزائري الّذين تراوحت أعمارهم بين 15 سنة إلى ما فوق 26 سنة، وتوصل الباحث إلى عدّة نتائج، أهمّها: تمثل الهوّيّة الافتراضيّة عند غالبية أفراد العيّنة انعكاساً لهوياتهم الحقيقة، كما رأى الغالبية من أفراد العيّنة أنّ الهوّيّة الافتراضيّة تجعلهم أكثر تفاعلاً ونشاطاً ومشاركةً وأفضل قدرة على التصرّف في المجتمع الافتراضي عنه في المجتمع الحقيقي.

4– دراسة "Latisha A Shafie, Surina Nayan, and Nazira Osman" (2012) بعنوان: "بناء الهوّيّة من خلال ملفات الفيسبوك الشخصيّة: إدارة الهويّة على الإنترنت والانطباع البصري لطلاب الجامعات في ماليزيا"[3]

هدف الباحثون معرفة كيفيّة بناء طلاب الجامعات في ماليزيا لهوّياتهم فيما يتعلق باختيار الأسماء واللغات وصور الملفات الشخصيّة المستخدمة في الملفات الشخصيّة على الفيسبوك، طبقت الدّراسة على (185) مفردة من طلاب الجامعات في ماليزيا، توصّلت الدّراسة إلى عدّة نتائج، أهمّها: يفضّل الذّكور من أفراد العيّنة استخدام أسمائهم الحقيقيّة، أمّا الإناث يفضلن استخدام أسماء إبداعيّة جذّابة، ويستخدم جميع أفراد العيّنة اللغة الإنكليزيّة في ملفاتهم الشخصيّة على الفيسبوك، كما ترتبط عمليّة تحديث أفراد العيّنة لصّور ملفاتهم الشخصيّة بأهوائهم، حيث يميل الذّكور من أفراد العيّنة لاستخدام صور أجزاء الجسم، بينما تستخدم الإناث صور أطفال وشخصيّات كرتونيّة وزهور.

5–دراسة "Melissa Melcombe" (2011) بعنوان: "تصّورات النساء عن بناء الهوّيّة على الفيس بوك"[4].

---

[1] فاطنة، خثير. (2018). **الهوّيّة الرقمية وأثرها على العلاقات الاجتماعيّة –الشبكات الاجتماعيّة أنموذجاً– دراسة ميدانيّة لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتّصال. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة. الجزائر.

[2] أسماء، مرزوق. (2015). **هوّيّة الشباب الجزائري عبر الفيسبوك دراسة ميدانيّة على عيّنة من مستخدمي الفيسبوك بولاية أم البواقي**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الإنسانيّة. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.

[3] Shafie, L.A, Nayan, S, and Osman, N. (2012). Constructing Identity through Facebook Profiles Online Identity and Visual Impression Management of University Students in Malaysia. **Social and Behavioral Sciences** P-P: 134-140.

[4] Melcombe, M. (2011). **Women's Perceptions of Identity Construction on Facebook.** Master Thesis. Faculty of Communication and Leadership. University Gonzaga. P: 65.

هدفت الباحثة معرفة الطرق الّتي تستخدمها المرأة لبناء الهوّيّة الرقميّة على الفيسبوك، اعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي واستخدمت أداة المقابلة، حيث نشرت الباحثة رسالة على الفيسبوك لتحديد المستخدمات الراغبات في المشاركة وبناءً عليه تمت المقابلة وجهاً لوجه بالنسبة لمن تقطن في نفس المنطقة، وعبر المكالمات الهاتفيّة لمن تقطن في مناطق جغرافيّة بعيدة، توّصلت الدّراسة إلى عدّة نتائج، أهمّها: لدى عيّنة الدّراسة الوعي الكافي في عمليّة تشكيل الهوّيّة الرقميّة على الفيسبوك، يعتمد أفراد العيّنة على الدورين الاجتماعي والمهني أثناء تشكيل الهوّيّة الخاصّة بهم على موقع الفيسبوك.

التعليق على الدّراسات السّابقة:

تناولت أغلب الدّراسات السّابقة الهوّيّة الرقميّة للمبحوثين على موقع الفيسبوك، وطبّقت الدّراسات السّابقة على مجتمعات متنوعة كطلاب الجامعات والشباب والنساء، وتطابقت الدّراسات السّابقة من حيث المنهج المستخدم وهو المسح ومن حيث أداة جمع البيانات وهي الاستمارة باستثناء دراسة (Melissa Melcombe) الّتي اعتمدت على المنهج الكيفي وأداة المقابلة، وتتفق هذه الدّراسة مع معظم الدّراسات السّابقة من حيث مجتمع الدّراسة (وهو طلاب الجامعات) ومن حيث المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات.

مفاهيم الدّراسة:

الهوّيّة الرقميّة: هي البيانات المصرّح بها والّتي تصف شخصاً ما في الفضاء التواصلي، إضافةً إلى معلومات حول علاقات الفرد بالكيانات الأخرى.[1]

أمّا إجرائيّاً هي الهوّيّة الّتي يقوم الفرد بتشكيلها من خلال الملف الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة فيقدم نفسه ويتفاعل مع الآخرين من خلالها.

الإطار النظري للدّراسة:

الهوّيّة الرقميّة على الشبكات الاجتماعيّة:

ولدت الهوّيّة الرقميّة مع ازدياد حجم استخدام الشبكات الاجتماعيّة من قبل المستخدمين الّذين يتوزعون على فئات مختلفة سواءً تعلق الأمر بمتغيّر النوع أو السن، وأضحى موضوع الهوّيّة الرقميّة من أهم القضايا الّتي يثيرها هذا الاستخدام، حيث تتكون من خلال انضمام الفرد إلى الفضاء السيبراني الّذي يفرض عليه أن يقدم بيانات الهوّيّة الّتي يتواصل ويتفاعل من خلالها مع الآخرين[2].

وتنقسم الهوية الرقميّة على شبكات التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة مستويات، هي:

- الهوّيّة التصريحيّة الّتي تبرز من خلال المعلومات التي يجري إدخالها من قبل صاحب الحساب مثل (الاسم، تاريخ الميلاد، الصورة.....إلخ).
- الهوّيّة النشطة الّتي تبرز من خلال التقارير الدورية للصفحة عن نشاطات المستخدم مثل (س وع أصبحا صديقين، انضمام المستخدم إلى مجموعة جديدة)[3].
- الهوّيّة المحسوبة وهي الّتي تنتج من تحليل الهوية النشطة من قبل النظام[1].

---

[1] Windly, P.J. (2005). **Digital Identity**. OREILLY. P:7.

[2] إسمهان، كسيرة، وبلوفة، بلحضري. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والهوّيّة الافتراضيّة. **مجلّة الصّورة والاتّصال**. مجلد: 6. عدد: 1. الجزائر. جامعة وهران. ص: 12.

[3] بيبيمون، كلثوم. (2016). السياقات الثقافية الموجهة للهوية الرقمية في ضوء تحديات المجتمع الشبكي من التداول الافتراضي إلى الممارسة الواقعية. **مجلة إضافات**. عدد: 33-34. لبنان. الجمعيّة العربيّة لعلم الاجتماع. ص-ص: 76-77.

يرتبط بالهوّيّة الرقميّة العديد من الإشكاليات منها: تزييف الهوية الرقمية وتغيبها حيث تبرز هذه المسألة من خلال التواجد بدون اسم معرف أو استخدام اسم مزيف لوصف هوية، أو كيان من الكيانات [2]. تضاف مشكلة أخرى وهي تعدد الهوّيّات من خلال إنشاء عدة صفحات في آن معاً وبالتالي يكوّن الفرد عدّة هوّيّات خاصةً مع قدر الحرية المتاحة للفرد في ظل غياب وجود الرقيب القانوني[3]. وتبرز ايضاً إشكاليّة سرقة الهوية الرقمية من خلال انتحال هوية كيان آخر (شخص مثلاً) غالباً بهدف الوصول إلى معلومات أو خدمات معينة أو الحصول على مكاسب ومميزات خاصة[4].

الإجراءات المنهجيّة للدّراسة:

نوع الدّراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدّراسة دراسة وصفيّة، منهجها المسح حيث تمّ مسح الجمهور.

مجتمع البحث وعينته:

ضمّ مجتمع الدّراسة طلاب جامعة دمشق في الفئة العمريّة بين 18 سنة وأقل من 26 سنة.

سحبت الباحثة عيّنة حصصيّة من طلاب جامعة دمشق بحجم (100) مفردة، مع مراعاة التوزيع المتساوي وفقاً لمتغيري (النوع، نوع الكلّيّة)، حيث جاءت البيانات الشخصيّة لأفراد العيّنة على النحو الآتي:

أ- التوزيع حسب النوع ونوع الكليّة:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العيّنة تبعاً للنوع ولنوع الكليّة

الكلية / النوع	نظريّة	تطبيقيّة
ذكر	50	50
أنثى	50	50
المجموع	100	

ب- التوزيع حسب العمر:

الجدول رقم (2) توزيع أفراد العيّنة تبعاً للعمر

العمر	ك	%
من18 سنة إلى أقل من 20 سنة	15	15
من 20 سنة إلى أقل من 22 سنة	13	13
من 22 سنة إلى أقل من 24 سنة	30	30
من 24 سنة إلى أقل من 26 سنة	19	19
26 سنة فأكثر	23	23
المجموع	100	100

[1] جلولي، مختار، وبن عيشة، عبد الكريم. (2014). **الشباب وممارسات الهويات الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي**. الملتقى الثاني حول المجالات الاجتماعيّة والتقليديّة. الجزائر. ص:412.

[2] الرزو، حسن مظفر. (2007). **الفضاء المعلوماتي**. ط:1. بيروت: لبنان. مركز دراسات الوحدة العربيّة. ص: 192.

[3] المرجع السابق. ص: 192.

[4] طلحة، مسعودة. (2018). **الهوية الرقمية مأزق الاستخدام والخصوصية**. مؤتمر الظاهرة الإعلامية والاتصالية في ظل البيئة الرقمية. الجزائر. ص:14.

ت- التوزيع حسب مستوى دخل الأسرة:

الجدول رقم (3) توزيع أفراد العيّنة تبعاً لدخل الأسرة

مستوى الدخل	ك	%
من 100 ألف إلى أقل من120 ألف	31	31
من120 ألف إلى أقل من 140 ألف	18	18
من140 ألف إلى أقل من 160 ألف	12	12
160 ألف ل.س فأكثر	39	39
المجموع	100	100

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على الاستمارة الميدانيّة، كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتمّ جمع البيانات من خلال المقابلة المباشرة مع أفراد العيّنة.

إجراءات الصّدق والثبات:

1- الصّدق: اعتمدت الباحثة على الصّدق البنائي، وذلك بالقراءة المتعمقة في مسألة الهوّيّة الرقميّة، وعكس ذلك من خلال أسئلة الاستمارة.

2- الثّبات: استخدمت الباحثة معامل الثبات ألفا كرونباخ ؛ للتحقق من ثبات مقاييس الدّراسة، فأظهرت النتائج أنّ قيمة الثبات مقبولة، ما يؤكد صلاحية مقاييس الدّراسة للتطبيق، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) قيم معامل Alpha Cronbach

اسم المقياس	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ
سمات الهوّيّة الرقميّة	16	0.519
آلية التواصل مع الآخرين	11	0.750
الثبات الكلي	0.634	

نتائج الدّراسة الميدانيّة:

أولاً: حجم استخدام أفراد العيّنة للشبكات الاجتماعيّة:

طرحت الباحثة على المبحوثين سؤالين لمعرفة حجم استخدام الشبكات الاجتماعيّة، هما (مدى الانتظام في استخدام الشبكات الاجتماعيّة، عدد ساعات استخدام الشبكات الاجتماعيّة خلال اليوم الواحد)، ثمّ قامت بتجميعهما ضمن مقياس واحد، وقسّمت المقياس إلى ثلاث فئات (منخفضة- متوسطة- ومرتفعة)، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (5) توزيع أفراد العيّنة تبعاً لحجم استخدام الشبكات الاجتماعيّة

حجم استخدام الشبكات الاجتماعيّة	ك	%
منخفض	2	2
متوسط	98	98
المجموع	100	100

يتضح من الجدول السّابق أنّ (98%) من أفراد العيّنة يستخدمون الشبكات الاجتماعيّة بدرجة متوسطة، يليهم (2%) يستخدمونها بدرجة منخفضة، وعدم وجود من يستخدمها بدرجة مرتفعة. وتعتقد الباحثة أنّ ذلك يعود لطبيعة الحياة الجامعيّة ووجود الكثير من الالتزامات أمام الطالب الجامعي مع ضرورة مواكبته لآخر التطورات على مختلف الصعد، فهو يلجأ إلى استخدام هذه الشبكات بدرجة متوسطة.

ثانياً: أكثر الشبكات الاجتماعيّة استخداماً من قبل أفراد العيّنة:

طلبت الباحثة من أفراد العيّنة تحديد أكثر الشبكات الاجتماعيّة الّتي يستخدمونها، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (6) توزيع إجابات أفراد العيّنة تبعاً لأكثر الشبكات الاجتماعيّة استخداماً

أكثر الشبكات الاجتماعيّة استخداماً		ك	%
موقع	الفيس بوك	89	89
موقع	اليوتيوب	39	39
موقع	الانستغرام	26	26
تطبيق	الواتس آب	9	9
تطبيق	التلغرام	4	4
موقع	تويتر	3	3
موقع	لينكد إن	1	1
تطبيق	سناب شات	1	1
تطبيق	التيك توك	1	1
ن= جملة من سئلوا		100	

يتضح من الجدول السابق أنّ الفيس بوك في مقدمة الشبكات الاجتماعيّة الّتي يفضّل أفراد العيّنة استخدامها وذلك بنسبة (89%)، يليه اليوتيوب بنسبة (39%)، والانستغرام بنسبة (26%)، ثمّ الواتس أب بنسبة (9%)، تلاه التلغرام بنسبة (4%)، وتويتر بنسبة (3%)، وأخيراً اللينكد إن وسناب شات والتيك توك بنسبة (1%) لكلٍ منهم. وتعتقد الباحثة أنّ سبب تفضيل الغالبية من أفراد العيّنة لفيسبوك يعزى لكونه يتيح للأفراد إمكانيّة التعبير عن آرائهم بحريّة ودون قيود، إضافةً لكونه مصدر أساسي للحصول على المعلومات في شتى المجالات، خاصّةً وأنّ العديد من الجهات والمؤسسات الإعلاميّة تمتلك صفحات على هذه الشبكة لبث المضامين لجمهورها.

ثالثاً: سمات الهوّيّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة:

طلبت الباحثة من أفراد العيّنة الإجابة على مجموعة من العبارات، لمعرفة سمات هوّيّتهم الرقميّة على الشبكات الاجتماعيّة، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (7) توزيع إجابات أفراد العيّنة تبعاً لدرجة موافقتهم على عبارات سمات الهوّيّة الرقميّة على الشبكات الاجتماعيّة

سمات الهوّيّة الرقميّة على الشبكات الاجتماعيّة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%		
تصرح بجنسك الحقيقي في ملفك الشخصي	97	97	2	2	1	1	2.96	98.67
تصرح باسم بلدك الحقيقي في ملفك الشخصي	96	96	2	2	2	2	2.94	98.00
تصرح بمستواك التعليمي الحقيقي في ملفك الشخصي	94	94	4	4	2	2	2.92	97.33
تستخدم اسمك الحقيقي في ملفك الشخصي؛ لتسهيل عمليّة إيجاد ملفك الشخصي من قبل أقاربك وأصدقائك	92	92	5	5	3	3	2.89	96.33
تصرح بعمرك الحقيقي في ملفك الشخصي	86	86	6	6	8	8	2.78	92.67
تصرح بحالتك العائليّة الحقيقيّة في ملفك الشخصي	65	65	21	21	14	14	2.51	83.67
ملفك الشخصّي يخلق لك هوّية رقمية تطابق هويتك الحقيقيّة	56	56	32	32	12	12	2.44	81.33
يرتبط تحديث صورتك في ملفك الشخصي بحالتك المزاجّية	24	24	28	28	48	48	1.76	58.67
تنشر صورة شخصّية مستعارة في ملفك الشخصي	23	23	26	26	51	51	1.72	57.33
تعكس من خلال ملفك الشخصي الّذات المثاليّة	14	14	43	43	43	43	1.71	57.00
الصداقات التي كونتها على الشبكات الاجتماعيّة أفضل من الصداقات الّتي كونتها في العالم الحقيقي	9	9	35	35	56	56	1.53	51.00
تمتلك أكثر من هوّية رقمّية على الشبكات الاجتماعيّة	14	14	12	12	74	74	1.40	46.67
اخترت هويتك الرقمّية بمواصفات تكمل ما ينقص هويتك الحقيقية	5	5	21	21	74	74	1.31	43.67
تستخدم اسما مستعارا في ملفك الشخصي؛ لإخفاء هويتك الحقيقّية	6	6	14	14	80	80	1.26	42.00
تستخدم اسما مركبا من اسم حقيقي واسم مستعار في ملفك الشخصي	3	3	20	20	77	77	1.26	42.00
ن	100							

يوضح الجدول السابق أن أعلى درجة موافقة جاءت على عبارة (تصرح بجنسك الحقيقي في ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة) حيث بلغ الوزن المئوي (98.67)، تلتها عبارة (تصرح باسم بلدك الحقيقي في ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة) بوزن مئوي (98.00)، يليهما عبارة (تصرح بمستواك التعليمي الحقيقي في ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة) بوزن مئوي (97.33)، وفي المراتب الأخيرة جاءت عبارات (اخترت هويتك الرقمّية على الشبكات الاجتماعيّة بمواصفات تكمل ما ينقص هويتك الحقيقية) و(تستخدم اسماً مستعاراً في ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة لإخفاء هويّتك الحقيقيّة) و(تستخدم اسماً مركباً من اسم حقيقي واسم مستعار في ملفك الشخصي على الشبكات الاجتماعيّة) باستجابة غير موافق وبوزن مئوي (43.67) و (42.00) و(42.00).

قامت الباحثة بتجميع المقياس السابق، وتقسيمه إلى ثلاث فئات (مستعارة– مزيج– وحقيقيّة)، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (8) توزيع إجابات أفراد العيّنة تبعاً لنوع الهوّيّة الرقميّة على الشبكات الاجتماعيّة

الهوّية الرقميّة لعيّنة الدّراسة	ك	%
حقيقيّة	86	86
مزيج	14	14
المجموع	100	100

يوضح الجدول السّابق أنّ (86%) من أفراد العيّنة يستخدمون هوّياتهم الحقيقيّة على الشبكات الاجتماعيّة، يليهم (14%) يستخدمون هوّيات مزيج من الهوّيات الحقيقيّة والهوّيّات المستعارة، مع عدم وجود من يستخدم هوّيّة رقميّة مستعارة. وتعتقد الباحثة أنّ هذا يدل على تقدير أفراد العيّنة لهوّياتهم الحقيقيّة وعدم الانسلاخ عنها، خاصّة بالنظر إلى المستوى العلمي لأفراد العيّنة.
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لامية يحياوي ومريم شرقي حيث وجدتا أنّ الهوّيّة الافتراضيّة الّتي يظهر بها أفراد العيّنة على الفيسبوك تعكس هويتهم الحقيقيّة بنسبة (63.7%).

رابعاً: أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة حسب وجهة نظر أفراد العيّنة:
طرحت الباحثة على أفراد العيّنة سؤالاً حول أسباب استخدام الآخرين هويّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (9) توزيع إجابات أفراد العيّنة تبعاً لأسباب استخدام الآخرين هوّيّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة

أسباب استخدام هويات رقمية مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة	ك	%
لجعل المستخدم أكثر جرأة في التعبير عن آراءه حيال القضايا المختلفة	74	74
رغبة المستخدم في التواصل مع أفراد دون أن يتعرفوا على هّويته الحقيقية	56	56
الحفاظ على الخصوصّية الشخصّية للفرد	34	34
لتقمص شخصّية أخرى على الشبكات الاجتماعيّة	31	31
الخوف من التنّمر الإلكتروني	19	19
ن= جملة من سئلوا	100	

يوضح الجدول السابق أنّ من أبرز أسباب استخدام هوّيّات رقميّة مستعارة على الشبكات الاجتماعيّة بحسب أفراد العيّنة لأنّها تجعل المستخدم أكثر جرأة في التعبير عن الآراء حيال القضايا المختلفة بنسبة (74%)، وهذا يدل على أنّ الهويّة الرقميّة المستعارة تمنح الفرد الإرادة القوية لكي يعبر عن نفسه كيفما يشاء، وبسبب رغبة المستخدم في التواصل مع أفراد دون أن يتعرفوا على هّويته الحقيقية بنسبة (56%)، وللحفاظ على الخصوصيّة الشخصيّة للفرد بنسبة (34%)، ثمّ بسبب تقمص شخصيّة أخرى على الشبكات الاجتماعيّة بنسبة (31%)، وأخيراً بسبب الخوف من التنمّر الإلكتروني بنسبة (19%).

خامساً: آلية تواصل أفراد العيّنة مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة:

طلبت الباحثة من أفراد العيّنة الإجابة على مجموعة من العبارات، لتحديد آلية تواصلهم مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة، فجاءت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (10) توزيع إجابات أفراد العيّنة تبعاً لآلية تواصلهم مع الآخرين أثناء استخدام الشبكات الاجتماعيّة

العبارة	دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تستخدم اللهجة العامّية خلال تواصلك مع الآخرين	60	60	27	27	12	12	0	0	1	1	4.45	89.00
تستعمل رموز المشاعر (السمايلات) خلال تواصلك مع الآخرين لتعبّر عن حالة ذاتك	50	50	26	26	14	14	6	6	4	4	4.12	82.40
تستعمل رموز المشاعر (السمايلات) خلال تواصلك مع الآخرين كمكمل للغة	38	38	22	22	25	25	10	10	5	5	3.78	75.60
تستعمل رموز المشاعر (السمايلات) خلال تواصلك مع الآخرين كبديل للغة	16	16	15	15	41	41	18	18	10	10	3.09	61.80
تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة الصوت والصورة لإظهار جانب من هويتك الحقيقّية	10	10	15	15	31	31	27	27	17	17	2.74	54.80
تستخدم الكلمات المختصرة خلال تواصلك مع الآخرين ؛ لتوفير الوقت ولكونها أكثر مرونة في التواصل	11	11	17	17	25	25	28	28	19	19	2.73	54.60
تفضل التواصل مع الآخرين بواسطة النصوص لإخفاء جانب من هَويتك الحقيقية	10	10	14	14	26	26	26	26	24	24	2.60	52.00
تستخدم الحروف والأرقام الاجنبّية في التعبير عن اللغة العربّية خلال تواصلك مع الآخرين	4	4	8	8	21	21	35	35	32	32	2.17	43.40
تستخدم اللغة العربّية الفصحى خلال تواصلك مع الآخرين	0	0	5	5	25	25	49	49	21	21	2.14	42.80
تستخدم الحروف والأرقام الاجنبّية في التعبير عن اللهجة المحلّية خلال تواصلك مع الآخرين	2	2	7	7	17	17	40	40	34	34	2.03	40.60
تفضل التواصل مع الآخرين باللغات الأجنبية	3	3	3	3	22	22	38	3	34	34	2.03	40.60

يوضح الجدول السّابق أنّ عبارة (تستخدم اللهجة العامّية خلال تواصلك مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة) جاءت بالمرتبة الأولى باستجابة دائماً ووزن مئوي بلغ (89.00)، وفي المرتبة الثانية عبارة (تستعمل رموز المشاعر خلال تواصلك مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة لتعّبر عن حالة ذاتك) باستجابة دائماً ووزن مئوي (82.40)، تلتهما عبارة (تستعمل رموز المشاعر خلال تواصلك مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة كمكمل للغة) باستجابة دائماً ووزن مئوي (75.60)، وهذ يؤكد على تأثر اللغة عموماً وخاصّة اللغة العربيّة بظهور الشبكات الاجتماعيّة وانتشارها، وفي المراتب الأخيرة جاءت عبارة (تستخدم اللغة العربية الفصحى خلال تواصلك مع الآخرين) باستجابة نادراً ووزن مئوي (42.80). وأخيراً عبارتي (تستخدم الحروف والأرقام الاجنبّية في التعبير عن اللهجة المحليّة خلال تواصلك مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة) و(تفضل التواصل مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة باللغات الأجنبية) باستجابة نادراً وبوزن مئوي(40.60) لكلٍ منهما.

سادساً: قياس الفروق بين سمات الهوّية الرقميّة لأفراد العيّنة وآلية التواصل مع الآخرين على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للمتغيّرات الديموغرافيّة:

أ- قياس الفرق بين سمات الهوّيّة الرقميّة وآلية التواصل تبعاً للنوع:

وجدت الباحثة حسب ما هو مبين في الجدول (11) وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر النوع، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.62). وجدت الباحثة أيضاً وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر النوع، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.90).

الجدول رقم (11) الفروق بين سمات الهوّية الرقميّة وآلية التواصل تبعاً للنوع

المتغيّر	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السمات	ذكر	50	2.55	0.235	-0.488	98	0.62
	انثى	50	2.57	0.198			
آلية التواصل	ذكر	50	2.90	0.648	0.124	98	0.90
	انثى	50	2.89	0.516			

وبالتالي يرفض الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهويّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للنوع. ويرفض أيضاً الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للنوع.

ب- قياس الفرق بين سمات الهوّيّة الرقميّة وآلية التواصل تبعاً للعمر:

وجدت الباحثة حسب ما هو مبين في الجدول (12) وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر العمر، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.55). وجدت الباحثة أيضاً وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر العمر، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.68).

الجدول رقم (12) الفروق بين سمات الهوّية الرقميّة وآلية التواصل تبعاً للعمر

المتغيّر	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السمات	من 18 إلى أقل من20	15	2.48	0.230	0.756	4 95	0.55
	من 20 إلى أقل من 22	13	2.61	0.132			
	من 22 إلى أقل من 24	30	2.56	0.236			
	من 24 إلى أقل من 26	19	2.55	0.188			
	26 سنة فأكثر	23	2.58	0.242			
آلية التواصل	من 18 إلى أقل من20	15	3.00	0.592	0.568	4 95	0.68
	من 20 إلى أقل من 22	13	3.02	0.595			
	من 22 إلى أقل من 24	30	2.86	0.614			
	من 24 إلى أقل من 26	19	2.92	0.383			
	26 سنة فأكثر	23	2.77	0.677			

وبالتالي يرفض الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهويّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للعمر. ويرفض أيضاً الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للعمر.

ت- قياس الفرق بين سمات الهوّيّة الرقميّة وآلية التواصل تبعاً لنوع الكلّيّة:

وجدت الباحثة حسب ما هو مبين في الجدول (13) وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر نوع الكلّيّة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.58). وجدت الباحثة أيضاً وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة ومتغيّر نوع الكلّيّة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.12).

الجدول رقم (13) الفروق بين سمات الهوّية الرقميّة وآلية التواصل تبعاً لنوع الكلّيّة

المتغيّر	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السمات	نظرية	50	2.57	0.220	0.546	98	0.58
	تطبيقية	50	2.55	0.214			
آلية التواصل	نظرية	50	2.80	0.544	1.538-	98	0.12
	تطبيقية	50	2.98	0.611			

وبالتالي يرفض الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهويّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لنوع الكلّيّة. ويرفض أيضاً الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً لنوع الكلّيّة.

ث- قياس الفرق بين سمات الهوّيّة الرقميّة وآلية التواصل تبعاً لفئات الدخل:

وجدت الباحثة حسب ما هو مبين في الجدول (14) وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين سمات الهوّية الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة وفئات الدخل، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.40). وجدت الباحثة أيضاً وجود فروق غير دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة وفئات الدخل، حيث بلغت قيمة مستوى المعنويّة (0.18).

الجدول رقم (14) الفروق بين سمات الهوّية الرقميّة وآلية التواصل تبعاً للدخل

المتغيّر	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السمات	من 100 ألف ل.س إلى أقل من 120 ألف ل.س	31	2.52	0.214	0.986	3 96	0.40
	من 120 ألف ل.س إلى أقل من 140 ل.س	18	2.59	0.150			
	من 140 ألف ل.س إلى أقل من 160 ل.س	12	2.64	0.162			
	من 160 ألف ل.س فأكثر	39	2.55	0.254			
آلية التواصل	من 100 ألف ل.س إلى أقل من 120 ألف ل.س	31	2.77	0.472	1.645	3 96	0.18
	من 120 ألف ل.س إلى أقل من 140 ل.س	18	2.79	0.472			
	من 140 ألف ل.س إلى أقل من 160 ألف ل.س	12	2.85	0.642			
	من 160 ألف ل.س فأكثر	39	3.05	0.668			

وبالتالي يرفض الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين سمات الهويّة الرقميّة لأفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للدخل. ويرفض أيضاً الفرض القائل بوجود فروق دالّة إحصائيّاً بين آلية تواصل أفراد العيّنة على الشبكات الاجتماعيّة تبعاً للدخل.

التوصيات والمقترحات:

تقترح الباحثة عدداً من الأفكار الّتي يمكن العمل عليها، وهي على الشكل التالي:

1- إجراء دراسات لرصد تأثير استخدام الشبكات الاجتماعيّة على السلوك لدى المستخدمين، من خلال رصد السلوكيات الجديدة الّتي اكتسبوها نتيجة هذا الاستخدام.

2- إجراء دراسات لمعرفة تأثير الشبكات الاجتماعيّة على المستوى اللغوي للمستخدمين.

3- إجراء دراسات عن التربيّة الإعلاميّة عموماً، والتربيّة الرقميّة بشكل خاص.

معلومات التمويل : هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربيّة:

1- إبراهيم، علي حجازي. (2017). التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد. ط:1. دار المعتز للنشر والتوزيع.

2- أسماء، مرزوق. (2015). هوّيّة الشباب الجزائري عبر الفيسبوك دراسة ميدانيّة على عيّنة من مستخدمي الفيسبوك بولاية أم البواقي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الإنسانيّة. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. الجزائر.

3- إسماعيل، علي سيد. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيّات المفروضة. الإسكندرية: مصر. دار التعليم الجامعي.

4- إسمهان، كسيرة، وبلوفة، بلحضري. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والهوّيّة الافتراضيّة. مجلّة الصّورة والاتّصال. مجلد: 6. عدد: 1. الجزائر. جامعة وهران.

5- بيبيمون، كلثوم. (2016). السياقات الثقافية الموجهة للهوية الرقمية في ضوء تحديات المجتمع الشبكي من التداول الافتراضي إلى الممارسة الواقعية. مجلة إضافات. عدد: 33-34. لبنان. الجمعيّة العربيّة لعلم الاجتماع.

6- جلولي، مختار، وبن عيشة، عبد الكريم. (2014). الشباب وممارسات الهويات الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. الملتقى الثاني حول المجالات الاجتماعيّة والتقليديّة. الجزائر.

7- الرزو، حسن مظفر. (2007). الفضاء المعلوماتي. ط:1. بيروت: لبنان. مركز دراسات الوحدة العربيّة.

8- طلحة، مسعودة. (2018). الهوية الرقمية مأزق الاستخدام والخصوصية. مؤتمر الظاهرة الإعلامية والاتصالية في ظل البيئة الرقمية. الجزائر.

9- فاطنة، خثير. (2018). الهوّيّة الرقمية وأثرها على العلاقات الاجتماعيّة –الشبكات الاجتماعيّة أنموذجاً- دراسة ميدانيّة لطلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتّصال. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة. الجزائر.

10- ملكاوي، أسماء حسين. (2017). أخلاقيّات التواصل في العصر الرقمي هبرماس أنموذجاً. ط:1. قطر. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات.

11- منصوري، نديم. (2014). سوسيولوجيا الإنترنت. دار المنهل.

12- يحياوي، لامية، وشرقي، مريم. (2018). الهوّيّة الافتراضيّة عند مستخدمي الفيسبوك دراسة على عيّنة من طلبة الدّراسات العليا قسم علوم الإعلام والاتّصال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علوم الإعلام والاتّصال. كلّيّة العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة. جامعة محمد بوضياف. الجزائر.

المراجع الأجنبيّة:

1- Melcombe, M. (2011). Women's Perceptions of Identity Construction on Facebook. Master Thesis. Faculty of Communication and Leadership. University Gonzaga.

2- Shafie, L.A, Nayan, S, and Osman, N. (2012). Constructing Identity through Facebook Profiles Online Identity and Visual Impression Management of University Students in Malaysia. Social and Behavioral Sciences.Elsevier.

3- Windly, P.J. (2005). Digital Identity. OREILLY.